

منهج معجم المنور لأحمد ورسون منور ومعجم لمحمود يونس (دراسة وصفية مقارنة)

بقلم: أحمد كالي أكبر

جامعة دار السلام كونتور

ahmad.kali.akbar@gmail.com

ملخص

يعدّ معجم المنور لأحمد ورسون منور أحد المعاجم العربية المهمة التي لها دور مهم في عملية تعلم اللغة العربية للدارسين الناطقين بغيرها. يتضمن هذا المعجم مصطلحات عربية معاصرة مناسبة للطلاب الجامعيين وغير الجامعي. وغيره من المعاجم العربية هو معجم عربي - إندونيسي للدكتور محمود يونس الذي اشتهر ببساطته. إنه من المعاجم التي يستخدمها طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المعاهد والمدارس الإسلامية. إن هذا المعجم من أسهل المعاجم من حيث طريقة البحث عن كلماته. فقد أسس المؤلف منهجه على الترتيب الهجائي العادي ويمكن للمبتدئين البحث عن الكلمات بسهولة. ولا شك أن لهذين المعجمين منهج خاص قد يختلف بعضه عن البعض. مثلا من حيث عدد كلماته وطريقة وضع معانيها وغيرها. فمن هذا المنطلق، يرى الباحث أنه من الأهمية بمكان المقارنة بين منهج هذين المعجمين من نواحيهما المتعددة حتى يتم الكشف عن منهجهما بالإضافة إلى مميزات كل منهما. مع ذلك أن هذا البحث لا يهدف إلى كشف الأفضل بينهما لكن فقط مجرد ملاحظة النقائص والمقصورات أو المميزات من كليهما حتى يظهر بعدئذ معجم آخر أفضل وأكمل في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المعجم، ومنهج المعجم العربي

مقدمة

يتزايد عدد متعلمي اللغة العربية من حين إلى حين ومن المشرق إلى المغرب بلا توقف. فيخبرنا العالم بأن اللغة العربية لها ارتباط وثيق بالحضارة الإنسانية وثقافات الأمم المختلفة. إنها من أعلى اللغات الحية وأقدمها. وفي يومنا الحاضر كثير من مجتمعات هذا الشعب -إندونيسيا- يدرسون اللّغة الثانية أو الأجنبية وخاصة اللّغة العربية. وفي دراستهم يحتاجون إلى ما يساعدهم فيها، ألا وهو المعجم. ليساعدهم في البحث عن المفردات التي لم يعرفوها. ومن الأمور المسلم بها أن الإنسان لا يستطيع أن يحفظ كلّ الثروة اللّغويّة القومية، مهما أوتي من حدة الدّكاء وقوّة الدّاكرة وسعة الخيال، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقّة ووضوح. من هنا تظهر أهميّة المعجم كمرجع للباحث عن معاني الألفاظ التي استغلقت عليه.

وفي إندونيسيا مؤلفات معجمية كثيرة وخاصة في اللغة العربية، ومن بعض المعاجم المشهورة البارزة والمنتشرة فيها معجم عربيّ- إندونيسي لمحمود يونس ومعجم المنور عربيّ- إندونيسي لأحمد ورسون منور. وهما يساعدان دارسي اللغة العربية كثيرا في البحث عن الكلمات والمفردات العربيّة الصعبة التي لم يفهموا معانيها.

لكلّ معجم منهج خاصّ مختلف عن مناهج غيره، وذلك أيضا في معجم المنور عربيّ- إندونيسي لأحمد ورسون منور والمعجم عربيّ- إندونيسي لمحمود يونس. فمن القضية المذكورة، يريد الباحث أن يحلل أوجه التشابه والاختلاف بين منهج هذين المعجمين في هذا البحث المتواضع بعنوان «المقارنة بين منهج معجم المنور عربيّ- إندونيسيّ لأحمد ورسون منور ومعجم عربيّ- إندونيسيّ لمحمود يونس».

تعريف المعجم

المعجم لغة مشتقّ من عجم، ولهذه الكلمة عدّة معان متضادة أقربها قولهم: «أعجمت الكتاب» إذا بيّنته وأوضحته.^١ وأما اصطلاحاً فإنّ المعجم هو «كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتّب عادة ترتيباً هجائياً، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشّروح والمعلومات باللّغة ذاتها أم بلغة أخرى». ^٢ ويقال أيضاً إن المعجم هو «كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيباً خاصاً، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع»، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كلّ كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها.^٣

ولم يختلف علماء اللغة في تعريف المعجم، ومن أشهر تلك التعريفات هي كما يقول يسرى عبد الغني عبد الله على إن المعجم هو بمعناه العام كل قائمة تحتوي على مجموعة من الكلمات من أية لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة، ذات منهج، ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي، أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة.^٤ وأنّ مصطلح المعجم يطلق على الكتاب الذي يتناول بترتيب معين مفردات اللغة: معانيها، وأصولها، واشتقاقاتها، وطريقة نطقها. كما يطلق على المرجع المتخصص الذي يحتوي على المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه، أو تخصيص بذاته، أو مجال

^١ أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص: ١٣.

^٢ الدكتور علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، الطبعة الثانية، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٩١) ص: ٣.

^٣ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية، بدايتها وتطورها، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص: ٩.

^٤ يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩١)، ص: ٩.

محدد.^٥ فالمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة مصحوبة بشرحها شرحا وافيا.^٦

وبعد ذكر الباحث هذه التعريفات، ففي رأي الباحث أن المعجم هو كتاب يشتمل على المفردات أو الكلمات في لغة معينة، مقرونة بشرح معانيها وطريقة استعمالها في الجملة، وله منهج معين في ترتيبه وطريقة بحث كلماته، إما أن يستخدم المنهج على ترتيب حسب الحروف الهجائية أو الصوتية أو غيرها من مناهج المعاجم اللغوية. والأهم من ذلك، أن المعجم هو الذي يساعد باحث الكلمة في البحث عن الكلمات التي لم يعرفها من قبل.

منهج معجم المنور عربي – إندونيسي لأحمد ورسون منور

١. ترتيب الأبواب^٧

سار أحمد ورسون منور في معجمه على أساس ترتيب الحروف الهجائية العادية الذي يتكون من حروف الكلم العربي الثمانية والعشرين. فالباب الأول باب حرف الهمزة والباب الثاني حرف الباء وإلى آخر الحروف الهجائية. وأبوابه تشمل الألفاظ التي أولها الحرف المسعى باسمه، وعلى سبيل المثال، باب التاء يشمل جميع الكلمات في المعجم التي أولها حرف التاء. وباب الجيم مثلا يشمل أيضا جميع الكلمات في المعجم التي أولها حرف الجيم. وهكذا إلى آخر الباب.

ويبدأ في هذا الترتيب وضع بعض الحروف الهجائية من كل أبوابه بحرف

^٥فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، الطبعة الأولى، (دار الآفاق العربية، ٢٠٠٨)، ص.

٥٩.

^٦عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الطبعة الأولى، (مصر:

مطبعة الأمانة، ١٩٧٠)، ص: ٨.

^٧المرجع نفسه، ص: ٤٥.

كبير وذلك قبل بداية المادة في أول صفحة الباب. على سبيل المثال، باب الهمزة يبدأ قبل المادة بكتابة حرفه كبير (أ)، وأيضا باب الدال يبدأ بكتابة حرفه كبير (د).^٨

٢. ترتيب الكلمات/المادة

ترتب الكلمات في معجم المنور حسب الحرف الأول مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع من ترتيب الحروف الهجائية. وعلى سبيل المثال كما جاء في باب الدال. وذلك الترتيب كالآتي: دَابَّ - دَأَتْ - دَأَدَأَ - دَأَدَدَ - دَيْصَ - دَأَطَ - دَأَلَّ - دَأَمَ - دَأَى - دَبَأَ - دَبَّ..... إلخ.^٩

ثم يهتم أيضا أحمد ورسون منور في ترتيب المداخل في معجمه المنور بتقديم الأمور الآتية:

(١) تقديم الأفعال على الأسماء.

(٢) تقديم الثنائي على الثلاثي والرباعي والخماسي.

(٣) تقديم المجرد على المزيد من الأفعال دون الأسماء.

لقد وضع أحمد ورسون منور في معجمه تركيب الجملة المفيدة التي تأتي بعد كل مادة، وذلك لتعريف كل كلماتها أو أفعالها. وقد اتضح أنها مركبة بأبسط التركيب الذي يشتمل على جملة قصيرة معبرة مفهومة. ولا سيما يأتي بعدها المعنى الإندونيسي فيؤدّي ذلك إلى تيسير فهم المعنى العميق للقارئ الناطقين بلغتها وأيضا لباحثي الكلمة التي لم يعرفوها من قبل. على سبيل المثال: كلمة "آمَ". تأتي بعد ذلك جملة بتركيب بسيط. وهي "آمَ الرَّجُلُ مِنْ زَوْجَتِهِ" أو "آمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا".^{١٠} واهتم أيضا في هذا الصدد

^٨ أحمد ورسون منور، معجم المنور عربي-اندونيسي، الطبعة الثانية، (جوكجاكرتا: فوستاكا فرغرسيف، ١٩٩٨)، ص. ١ و ٣٨٢.

^٩ المرجع نفسه، ص. ٣٨٢.

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ٥١.

بوضع معنى الكلمة في معجمه بمعنيين، هما معنى الكلمة بالعربية ومعنى الكلمة بالإندونيسية.

وغير ذلك وضع أيضا أحمد ورسون منور في معجمه المفردات المصورة. وهي مجموعة المفردات المصورة المكتوبة بموضوع معين. وجميع الصور المطبوعة في هذا المعجم غير ملوثة، فقط طبعت بأسود اللون. فالصور تحتوي على الأمور المهمة فإنها مترجمة باللغة العربية حيث توضع ترجمتها تحت كل الصورة. يرمي المؤلف وراءها إلى تيسير القارئ معرفة المفردات من الصورة وفهمها.

٣. طريقة استخدام المعجم

لقد جاء المؤلف بالبيان عن طرق استخدام هذا المعجم في بداية صفحة المعجم. فأول ما سيعمله باحث الكلمة هو معرفة الحروف، هل تتكون الكلمة من الحروف الأصلية أم الحروف الزائدة. وفيما يلي بيان عن طريقة استخدام المعجم:

(١) معرفة أصل المادة

البحث عن كلمة "يَلْعَبُ" مثلا، أصل مادة هذه الكلمة "لَعَبٌ"^{١١} فنبحث هذه الكلمة في باب اللام وليس في باب الياء. حرف الياء هو حرف زائد في هذه الكلمة. فالطريقة لمعرفة هذه الكلمات الأصلية هي بفهم القواعد التصريفية وقراءة الكتب العربية.

(٢) تجريد الكلمة من زوائدها

إذا كانت في الكلمات حروف زائدة، فأول خطوة يخطوها باحث الكلمة هي معرفة الحروف الزائدة منها ثم بحثها من خلال الحروف الأصلية. على سبيل المثال، في كلمة «طعام» فإن الحرف الزائد فيها هو حرف

^{١١} المرجع نفسه، ص. ١٢٧١.

الألف، فالبحث من خلال حروف (ط ع م) في باب الطاء.^{١٢}

٤. طريقة ترجمة الكلمات العربية إلى الإندونيسية

إن أصل الكلمة يتكون من الماضي والمضارع والمصدر. فطريقة ترجمة الكلمات العربية إلى الإندونيسية في هذا المعجم كما يلي:

(١) إذا لم يوجد اسم مرفوع بعد الفعل، فإن الفاعل محذوف تقديره «هو» وأنه مقدر على الضمير. المثال: (ضَخَّ ِ ضَخًّا) معناها Menu-angkan، فإن أصل معناها هو: Dia menuangkan.^{١٣}

(٢) إذا جاء بعد الفعل ضمير بارز (متصل أو منفصل)، فالفاعل مقدر. والضمير هو الذي يحل محلّ الفاعل. المثال: (ضَدَّهْ فِي الْخَصُومَةِ) معناها Mengalahkan dalam perkelahian. فأصل معناها هو: Dia mengalahkan dalam perkelahian.^{١٤}

(٣) إذا جاء بعد الفعل اسم مرفوع فهو الفاعل. المثال: ضَرَحَ الْبَقْرُ معناها Sapi menggali.^{١٥}

٥. الرموز والعلامات المستخدمة فيه

وضع أحمد ورسون في معجمه علامات ورموز. وذلك لترتيب المواد في معجمه، ولتسهيل القارئ في البحث عن الكلمات. فقد وضع في معجمه ثلاث علامات وأربعة رموز. وتلك العلامات كالاتية:

(١) (*) : هذه العلامة تدل على بداية المادة.

(٢) (ء) : هذه العلامة تدل على إشارة الشكل من عين الفعل ومضارعه.

^{١٢} المرجع نفسه، ص. ٨٥٣.

^{١٣} المرجع نفسه، ص. ٨١٤.

^{١٤} المرجع نفسه، ص. ٨١٤.

^{١٥} المرجع نفسه، ص. ٨١٨.

- (٣) () : هذه العلامة تدل على إعادة المادة المذكورة في السابقة.
- (٤) (ج) : هذه العلامة تدل على الجمع، المثال: الأَطُومُ (ج أطمٌ وأطمَةٌ).
- (٥) (جج) : هذه العلامة تدل على جمع للجمع، المثال: الأَجَمَّةُ (ج أجم جج آجام).
- (٦) (م) : هذه العلامة تدل على المؤنث، المثال: الإلقُ (م إلقَةٌ).
- (٧) (دخ) : هذه العلامة تدل على أن الكلمة من الأعجمي أو الأجنبي. المثال: دَيْسَمْبِير (دخ): كانون الأول

منهج معجم عربي- إندونيسي لمحمود يونس

١. ترتيب الأبواب

لقد جمع المؤلف ألفاظ اللغة العربية ويشرحها واحدا واحدا بوضع أمام كل لفظ عربي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة الإندونيسية. ينقسم هذا المعجم إلى أبواب مرتبة حسب الترتيب الهجائي العادي، فالباب الأول باب الهمزة والباب الثاني باب الباء والباب الثالث باب التاء إلخ حروف الهجاء. والباب يشمل الألفاظ التي أولها الحرف المسى باسمه. فباب القاف مثلا يشمل الكلمات التي أولها قاف، وباب النون مثلا يشمل الكلمات التي أولها نون وهكذا.

٢. ترتيب الكلمات/المادة

ترتب الكلمات في هذا المعجم حسب الحرف الأول مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع من ترتيب الحروف الهجائية. في باب الجيم مثلا، رتبت الكلمات على النوع التالي: جاء - جأجأ - جأر - جب - جبر - جبس - جبل - جبن - جبي ... إلخ.

ووضع محمود يونس في معجمه المفردات المصورة التي تحتوي على الموضوعات المعينة المتعددة - وهي: الأدوات المدرسية، والملابس، وأدوات المطعم، والخضروات والتوابل، والفواكه والثمرات، ووسائل النقل، آلات الطرب، والأسلحة، والإنسان وغيرها.

٣. طريقة استخدام المعجم

وقدم محمود يونس طريقة استخدام هذا المعجم، وهي كما يلي:

(١) معرفة أصل المادة من الفعل

البحث عن كلمة "يَفْعَلُ" مثلاً، أصل مادة هذه الكلمة "فَعَلَ" فهو في باب الفاء وليس في باب الياء. فأصل المادة من تلك الكلمات هي الكلمة الأصلية أي "فَعَلَ". فالياء في كلمة "يَفْعَلُ"، والألف في كلمة "فَاعِلُ" و "إفْعِلُ"، والميم والواو في كلمة "مَفْعُولُ"، والتاء في كلمة "تَفْعَلُ" ثم الميم في كلمة "مَفْعِلُ وَمَفْعَلُ" هي من الحروف الزائدة.

(٢) معرفة المجرد من المزيد أو العكس

بعد أن بين الحروف الزائدة في أوزان تصريف الأفعال وصيغته، بين محمود يونس أوزان الفعل الثلاثي المزيد. ومن ثم، فليس كل فعل من الأفعال الثلاثية المجردة توزن على هذه الأوزان كلها، بل قد توزن على أربع أو ستة أو تسعة أوزان من المزيد.

٤. طريقة ترجمة الكلمات العربية إلى الإندونيسية^{١٦}

بجانب البيان عن طريقة استخدام هذا المعجم، بين محمود يونس شيئاً آخر وهو طريقة ترجمة الكلمات العربية إلى الإندونيسية مع مراعاة هذه الأمور:

(١) إذا لم يوجد اسم مرفوع بعد الفعل، فالفاعل محذوف تقديره «هو».

^{١٦} محمود يونس، معجم عربي - إندونيسي...، ص. ٧

والفاعل لم يكتب بل إنه مقدر على الضمير. المثال: (كَذَبَ - يَكْذِبُ -

كَذَّبًا) معناها Berdusta فإن أصل معناها ^{١٧} Dia berdusta

(٢) وإذا جاء بعد الفعل اسم منصوب أو مفعول، فالفاعل محذوف ومقدر أيضا. المثال: (كَذَّبَ فُلَانًا) معناها si Fulan Mendustakan

فإن أصل معناها Dia Mendustakan si Fulan

(٣) إذا جاء بعد الفعل اسم مرفوع فهو فاعل. المثال: (قَرَأَ مُحَمَّدٌ) معناها membaca Muhammad

فإن اللغة الإندونيسية المستخدمة في هذا المعجم قصيرة وسهلة في الفهم، لأنها تتبع قواعد اللغة الإندونيسية وليست العربية.

٥. الرموز والعلامات المستخدمة فيه

وأما الرموز التي استخدمها الأستاذ الدكتور محمود يونس في هذا المعجم، فهي:

(١) (ج) : تدل على الجمع، المثال: أخرج آثار

(٢) (م) : تدل على المؤنث، المثال: مُغَنَّ مٌغْنِيَةٌ

(٣) (مف) : تدل على المفرد، المثال: مف شجرة معناها ^{١٨} satu pohon

(٤) (مص): تدل على المصدر.

(٥) علامة الوصلة (،) في الكلمات الإندونيسية بمعنى "و/ أو". المثال:

kepala, ketua, presiden ^{١٩} رئيس معناها

(٦) علامة الشرطة (-) في الكلمات العربية حدّ بين الكلمتين الموافقتين

في المعنى مع الاختلاف في التصريف. المثال: ذيل - تذييل معناها

^{١٧} المرجع نفسه ، ص. ٣٧٠.

^{١٨} المرجع نفسه، ص. ١٩٠.

^{١٩} المرجع نفسه ، ص. ١٣٥.

memberi lampiran, memanjangkan^{٢٠}

(٧) علامة القوسين (-) - للكلمة الأصلية أو السماعية وقد يكون للبيان.

أوجه التشابه والاختلاف بين منهج معجم المنور عربي - إندونيسي لأحمد ورسون ومنور ومعجم عربي - إندونيسي لمحمود يونس

تشابه معجم المنور عربي- إندونيسي لأحمد ورسون ومنور ومعجم عربي - إندونيسي لمحمود يونس في الأمور الآتية:

١. سار أحمد ورسون ومنور ومحمود يونس في نظام ترتيب في معجميهما على أساس ترتيب الحروف الهجائية العادية.
٢. إن الكلمات أو المواد ترتب حسب الحرف الأول مع ملاحظة الحرف الثاني والثالث والرابع من ترتيب الحروف الهجائية.
٣. في ترتيب الكلمات قدما بعض الأمور على أمور أخرى، وهي (١) تقديم الأفعال على الأسماء، (٢) تقديم الثنائي على الثلاثي ثم الرباعي والخماسي، (٣) تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.
٤. أنهما يشتملان على المفردات المصورة التي تحتوي على صور متنوعة ومتعددة. حيث توضع ترجمتها تحت كل صورة.
٥. في طريقة استخدام المعجم، لا بد لباحث الكلمة أن يستخدم طريقتين: (١) معرفة أصل المادة (٢) تجريد الكلمة من زوائدها.
٦. قدم المعجمان طريقة استخدام المعجم في أول صفحة المعجم.
٧. وضع أحمد ورسون ومحمود يونس في معجميهما علامات ورموز متعددة.
٨. ذكرت في هذين المعجمين تعريفات بعض الحروف الهجائية في بداية الباب.
٩. يشتمل هذان المعجمان على الكلمات العربية النادرة في الاستعمال،

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٣٧٠.

وكذلك الكلمات القرآنية، لأن هذين المعجمين مؤسسان على القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر وكلام العرب في أخذ مفرداتها.

١٠. في طريقة ترجمة العربية إلى الإندونيسية، استخدمنا طريقة متساوية وهي : (١) إذا لم يوجد اسم مرفوع بعد الفعل، فإن الفاعل محذوف تقديره «هو» وأنه مقدر على الضمير، (٢) إذا جاء بعد الفعل ضمير بارز (متصل أو منفصل)، فالفاعل مقدر. والضمير هو الذي يحل محلّ الفاعل، (٣) إذا جاء بعد الفعل اسم مرفوع فهو الفاعل.

أما الاختلاف في المعجمين ففي الأمور الآتية:

١. في معجم المنور يبدأ الباب بوضع بعض الحروف الهجائية من كل أبوابه بحرف كبير وذلك قبل بداية المادة في أول صفحة الباب، وأما المعجم لمحمود يونس فلا يبدأ الباب كما يبدأ في معجم المنور، لكن بوضع الحروف الهجائية متواصلة من الباب السابق.
٢. اهتما بوضع معنى الكلمة بمعنيين؛ هما معنى الكلمة بالعربي ومعنى الكلمة بالإندونيسية. ومع ذلك لم يضع محمود يونس معنيين للكلمات إلا للبعض القليل منها.
٣. توضع في معجم المنور الجملة المفيدة التي تأتي بعد كل مادة. وأما في معجم محمود يونس لم توضع إلا في بعض المواضع منها.
٤. كانت المفردات المصورة في معجم المنور توضع في بداية صفحة المعجم. وأما في معجم محمود يونس فتوضع في آخر صفحة المعجم.
٥. ومن ناحية المفردات المصورة أيضا، إن معجم المنور لم يضبط مفرداتها بضبط كامل، وأما في معجم محمود يونس فبضبطها كامل.
٦. لم يضع أحمد ورسون منور في المفردات المصورة الموضوع المتعلق بالصور،

وأما محمود يونس فوضع الموضوع حسب الصور المكتوبة.

٧. وضع أحمد ورسون منور في معجمه علامة في كل بداية المادة، وأما محمود يونس فلم يضعها.

المميزات والمآخذ للمعجمين

١. معجم المنور عربي – إندونيسي لأحمد ورسون منور

(١) مميزات

الأول، السهولة في البحث عن الكلمات، وذلك لأن المعجم أخذ بأبسط النظم المعجمية وهو نظام الأبجدية العادية. الثاني، فإن هذا المعجم يشمل الكلمات المؤسسة على القرآن الكريم والسنة النبوية والشعر. الثالث، هذا المعجم من نوع المعجم الثنائي اللغة، لأنه وضع معنى الكلمة بمعنيين؛ هما معنى الكلمة بالعربي ومعنى الكلمة بالإندونيسي. الرابع، إنه يشتمل على معاني الكلمة في الجمع والمصدر وغيرها، ويأتي أيضا بالأمثلة من تركيب الجملة المفيدة وهي تأتي بعد كل المادة، حيث يعرف الباحث كل كلماتها أو أفعالها. الخامس، يشتمل هذا المعجم على صور للمفردات بموضوعات معينة.

(٢) مآخذه

الأول، في وضع معنى صور المفردات، لم يضبط أحمد ورسون منور كلماتها بضبط كامل، حيث يشعر المستخدم المبتدئ بالصعوبة في قراءتها. وهذا يختلف بصور المفردات الموجودة في معجم محمود يونس. الثاني، أيضا في صور المفردات، لم يكتب المؤلف في هذا المعجم موضوعا مناسباً لصور المفردات كما هو موجود في معجم محمود يونس.

٢. معجم عربي - إندونيسي لمحمود يونس

(١) مميزاته

الأول، السهولة في البحث عن الكلمات، وذلك لأن المعجم أخذ بأبسط النظم المعجمية وهو نظام الأبجدية العادية. الثاني، يشتمل على الكلمات النادرة والعامية التي لا يمكن معرفتها بالقواعد التصريفية. الثالث، يشمل هذا المعجم المعاني من المصدر والجمع والمؤنث والمذكر وغيرها. الرابع، وضع محمود يونس فيه الصور المفردات على حسب الموضوعات المعينة.

(٢) مأخذه

الأول، لم يضع محمود يونس علامة في كل بداية المادة كما كانت في معجم المنور، الأمر الذي يصعب المتخدم في البحث عن الكلمات. الثاني، في بحث الكلمة، كان بعض الكلمات لا بد من تجريدها إلى أصل الكلمة، لكن بعضها بدون التجريد.

الاختتام

إن هذا البحث لا يهدف إلى تعيين الأحسن والأجود بين معجم المنور لأحمد ورسون منور ومعجم عربي-إندونيسي لمحمود يونس، بل لمعرفة ما هي المميزات والمآخذ الموجودة فيهما. وذلك لأن لكليهما مميزات خاصة ونقائص يمكن تحسينها وإكمالها في المستقبل. لكل معجم هدف معين لم يكن موجودا في غيره.

وأخيرا، إن الحديث عن المعجم لم يقتصر على المقارنة بين معجم المنور لأحمد ورسون منور ومعجم عربي-إندونيسي لمحمود يونس فحسب، بل إن البحث يعالج جوانب كثيرة من المعجمين. ومن المعلوم أن هذا البحث

المتواضع لم يكن كافياً ليكون مرجعاً أساسياً لنقائصها الكثيرة لكن قد يكون مزيداً من العلوم خاصة ما يتعلق بعلم المعاجم. ويرجو الباحث أن يستفيد القارئ من هذا البحث حتى يأتي معجم جديد أفضل من هذين المعجمين. والله أعلم بالصواب.

قائمة المراجع

- الباتلي، أحمد بن عبد الله. ١٩٩٢. المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. الطبعة الأولى. الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع.
- الحمزاوي، محمد رشاد. ١٩٨٦. من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً. الطبعة الأولى. تونس: دار الغرب الإسلامي.
- حسين، نصار. ١٩٥٨. المعجم العربي نشأته وتطوره. القاهرة.
- الخطيب، عدنان. ١٩٩٤. المعجم العربي بين الماضي والحاضر. الطبعة الثانية بيروت-لبنان: مكتبة لبنان.
- ذكري، رجال. ٢٠١٠. منهج معجم المنور لأحمد ورسون منور. بحث علمي. غير منشور. فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية.
- سقال، ديزيره. ١٨٨٥. نشأة المعاجم العربية وتطورها. الطبعة الأولى. بيروت: دار الصداقة العربية.
- أبو سكين، عبد الحميد محمد. ١٩٧٠. المعاجم العربية مدارسها ومناهجها. الطبعة الأولى. مصر: مطبعة الأمانة.
- سمية. ٢٠١٠. منهج قاموس عربي-إندونيسي للأستاذ الدكتور محمود يونس. بحث علمي. غير منشور. فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية.

معلوف، لويس. ١٩٩٦. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت- لبنان: المكتبة الشرقية.

منور، أحمد ورسون. ١٩٩٧. معجم المنور عربي-إندونيسي. الطبعة الثانية. جوكجاكرتا: فوستاكا فرغرسيف.

يعقوب، إميل. المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

يونس، محمود. ١٩٩٠. المعجم عربي-إندونيسي محمود يونس. جاكرتا: هيدا كريا أكوع.